مبررات الأخذ بالتعليم الأساسي:-

١- إن فترة التعليم الإلزامي في معظم النظم التقليدية وهي عادة ست سنوات لم تعد تكفي في عالمنا المعاصر الذي تتفجر فيه المعرفة يوماً بعد يوم.

٢- غلبة الجانب النظري على التعليم العام بشكله الحالي وافتقاره إلى الجانب العملي.

٣- الحاجة إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته في ضوء متطلبات العصر وتطلعات المستقبل.

٤- ضرورة الجمع بين المراحل الأولى من التعليم في مرحلة موحدة لتقليل الهدر والفاقد التربوي.

٥- التعليم الأساسي منطلقه الكم والكيف معاً وأساس مناهجه العلم الموصول بالعمل.

٦- بالإضافة إلى اهتمام التعليم الأساسي وعنايته بالصغار والكبار الذين لم يحظوا بحقهم من التعليم أو تسربوا منه، واكتسابهم مهارات وظيفية.

أهداف التعليم الأساسي:

١- اكتساب التلاميذ المعارف والمهارات والاتجاهات الاساسية وتحقيق النمو المتكامل لهم.

٢- تنشئة التلاميذ على حب العمل واحترامه والإقبال عليه والتعاون في أدائه وتنمية القيم والاتجاهات الخاصة به.

٣- سد منابع الأمية ورفع مدارك ومعارف التلاميذ.

٤- توثيق الصلة بين المدرسة والبيت والمجتمع.

٥- تكوين وترسيخ الاتجاهات الروحية والخلقية وقواعد السلوك السليم المرتبط بأخلاق المجتمع وقيمه وثقافته العربية والإسلامية.

٦- تحقيق ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية.

⑦ تنمية شخصية التلميذ وتفكيره النقدي البنّاء وطبع سلوكه بالايجابية والابتكارية والتعاونية والتعرف على قدراته وتنميتها.

الى هنا

من هنا امتحان

(٣) مدخلات نظام التعليم الأساسي

تعد مرحلة التعليم الأساسي مرحلة متكاملة تبنى على أسس وأهداف جديدة وتنطوي على تعليم له مواصفات فنية بمستوى من المعارف والمهارات والاتجاهات.

وثمة مدخلات رئيسة لايجوز إغفالها في تطبيق نظام التعليم الأساسي وهي : -

١. **الأهداف** : وهي المراجي التي ينبغي تحقيقها من خلال تشغيل النظام والقيام بعملياته وبالاعتماد على مدخلاته وهي تبين وتحدد بصورة مسبقة المخرجات التي ينبغي الوصول إليها، ويرجع الاهتمام بالأهداف إلى دورها في توجيه عمليات النظام التعليمي، فتعيين الأهداف وتحديدها بدقة ووضوح يساعد في توجيه العمليات التربوية ومدخلاتها نحو تحقيق الأهداف المرسومة ويخلص النظام من العشوائية.

٢. **المباني المدرسية** : والتي يجب أن تتوفر فيها مواصفات خاصة، فمدرسة التعليم الأساسي تحتاج إلى مبنى يكون قريباً من سكن التلاميذ ويكفي لاستيعاب جميع الأطفال الذين هم في عمر التعليم الأساسي كما أن الحجم المفضل هو الذي يضم غرفتين لكل صف، يضاف إليهما قاعات الورش العملية والمختبرات والمزرعة والساحة والمكتبة وحسب المجالات المتوفرة في المدرسة من اجل تحقيق وظائف التعليم الأساسي والتي من أبرزها وظيفة الربط بين المعارف النظرية وتطبيقاتها العملية. ولتحقيق أهداف التعليم الأساسي لابد من تنظيم المدرسة على أسس موحدة ولكن توحيدها ينشئ صعوبات تتعلق بالتسيير الإداري لمدرسة كبيرة الحجم، وتتعلق بحشد أعداد كبيرة من أطفال في أعمار مختلفة وخصائص مختلفة، وإزاء هذه الاعتبارات يصبح توزيع التلاميذ على مبنيين يضم الصفوف الستة الأولى ويضم الثاني بقية الصفوف حلاً صائباً.

٣. **التلاميذ** : وهم محور النظام التعليمي ومجال تحقيق أهدافه، فعمليات النظام ومدخلاته توجه نحو رعاية التلاميذ وتعليمهم وتحقيق الأهداف فيهم وهي تنظم بحسب احتياجاتهم وخصائصهم وبما يساعدهم على القيام بأفضل تعلم والوصول إلى أفضل تحصيل.

٤. **المعلم** : في مدارس التعليم الأساسي مؤهلاً لهذا النوع من التعليم، فالتعليم الأساسي يحتاج إلى نوعية خاصة من المعلمين بما يساير فلسفته وأهدافه ومناهجه، وإن انسب إطار لإعداد هذا المعلم هو الجامعة بما تضمه من إمكانيات الدراسة والبحث، ويبرز دور المعلم في مرحلة التعليم الأساسي في دعم وإثراء عملية التعلم وترجمة مايقدم للتلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات إلى مواقف عملية للتعلم واقعية ومساعدتهم على الربط بين ما يتعلمونه والواقع التطبيقي حولهم، وأن تكون لديه المقدرة على استخدام العديد من طرائق التعليم المناسبة لإثارة التفاعل الصفي كاستخدام المناقشة الصفية وإثارة الأسئلة وتنويع الأمثلة وسرد القصص المناسبة واستخدام الصور والرسوم والأفلام وإقامة التجارب البسيطة، وأن يختار منها مايلائم درسه ويناسب تلاميذه.

٥. **المنهج** : وهو يشتمل على مضامين التعليم من المعارف والمهارات والاتجاهات وعلى أهداف تعليمها وتعلمها والوسائل التعليمية لهذا التعليم والتعلم والتقويم. والتعليم الأساسي بمحتواه ومضمونه يسعى إلى تحسين العلاقة بين التعليم والعمل ويؤكد على الارتباط بين المحتوى والبيئة، ويجمع مابين المعارف النظرية وتطبيقاتها العملية، بحيث تتحول العملية التعليمية إلى عملية تعلم من خلال الأداء، ومن أمثلة ذلك برنامج اليوم المفتوح حيث يتاح للتلاميذ ممارسة أنشطة عملية داخل المدرسة أو خارجها.

٦. **الوسائل التعليمية** : إذ ينبغي أن تكون ملائمة لطبيعة الموضوع الذي يدرس ومترابطة ومتكاملة معه. بحيث تؤدي في حال استخدامها إلى تحقيق الأهداف، وهذا يتطلب دقة في اختيار الوسائل. وتلعب الوسائل التعليمية دوراً هاماً في تحقيق أهداف التعليم الأساسي بدرجة لاتقل عن أهمية